

ليسالي
الأطفال

المجموعة الثانية



مغامرات روبى ودوبى

مغامرات
روبى ودوبى



بقلم وريشة
مدوح الفرماوى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
الطبع والنشر والتوزيع
١٠ شارع دافن صفيح القاهرة ١١٥١٢٢

يَجِبُ أَنْ أُسْرِعَ
حَتَّى لَا أَتَأَخَّرَ عَنْ مَوْعِدِي
مَعَ رُوَيْي

ذَهَبَ دُوَيْي وَرُوَيْي لزيارة
أقاربهما في القرية ، وهناك كانا
على موعد مع صديقهما الثالث «طاطا»
في بيت «رُوَيْي» .

وَفَجْأَةً يَرَى الشَّعْلَبُ الْمَاكِرُ صَدِيقَنَا
طَاطَا وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ وَحِيدًا .. فَيَفْكُرُ
فِي اخْتِطَافِهِ ..

يَا سَلَامُ يَا ثَعْلَبُ !
فَرَحُ بَطٍّ صَغِيرٍ
وَوَحِيدٍ .. فُرْصَةٌ !



وَلَكِنْ إِذَا حَاوَلْتَ
الْإِمْسَاكَ بِهِ سَيُصِيحُ
وَرُبَّمَا سَبَّبَ بَعْضَ
الْمَتَاعِبِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ مِنْ
هُنَا .. مَاذَا أَفْعَلُ ..
لَا بُدَّ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْحِيلَةِ !

يَجِبُ اسْتِخْدَامُ الْحِيلَةِ .



وَجَدْتُهَا .. أَوَّلًا أَسْبِقُهُ عَبْرَ
الْحُقُولِ .. وَأَسْتَعِدُّ لِلتَّنَكُّرِ !

يَجْرِي الثَّعْلَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُفَكِّرُ
فِي التَّنَكُّرِ ثُمَّ يَسْبِقُ الْأَرْنَبَ .



صَنْدُوقُ الدُّنْيَا هُنَا
اقْتَرِبُوا يَا صِغَارُ .
مَنْ يَرِيدُ التَّسَالِي
مَجَّانًا ؟

يَقِفُ الثَّعْلَبُ الْمَاكِرُ فِي
الطَّرِيقِ وَمَعَهُ لُغْبَةٌ
صَنْدُوقِ الدُّنْيَا وَيَنَادِي .



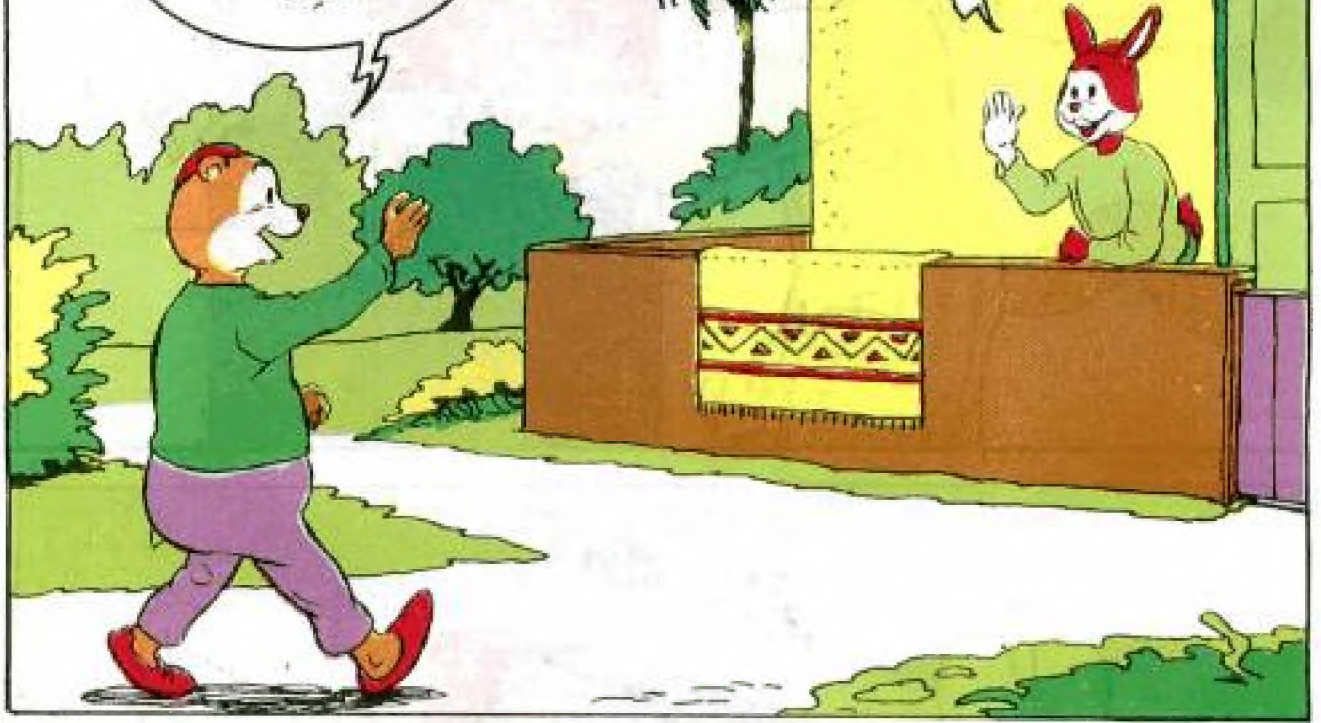




وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَصِلُ صَدِيقُنَا دُوبِي إِلَى بَيْتِ رُوبِي .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا رُوبِي ..

أَهْلًا يَا دُوبِي
مَرْحَبًا .. تَفَضَّلْ !



وَيَسْأَلُ رُوبِي صَدِيقَهُ إِذَا
كَانَ قَدْ صَادَفَ طَاطَا
صَدِيقَهُمَا فِي طَرِيقِهِ .

قُلْ لِي يَا دُوبِي ..
أَلَمْ تُصَادَفْ صَدِيقُنَا
« طَاطَا » فِي الطَّرِيقِ ؟ لَقَدْ
تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ !

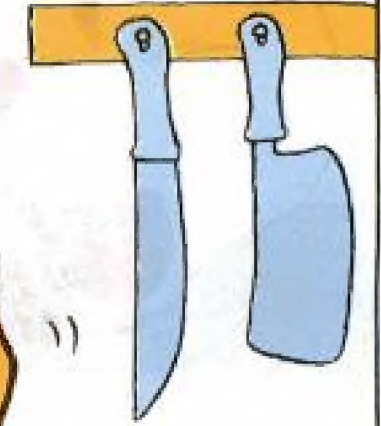




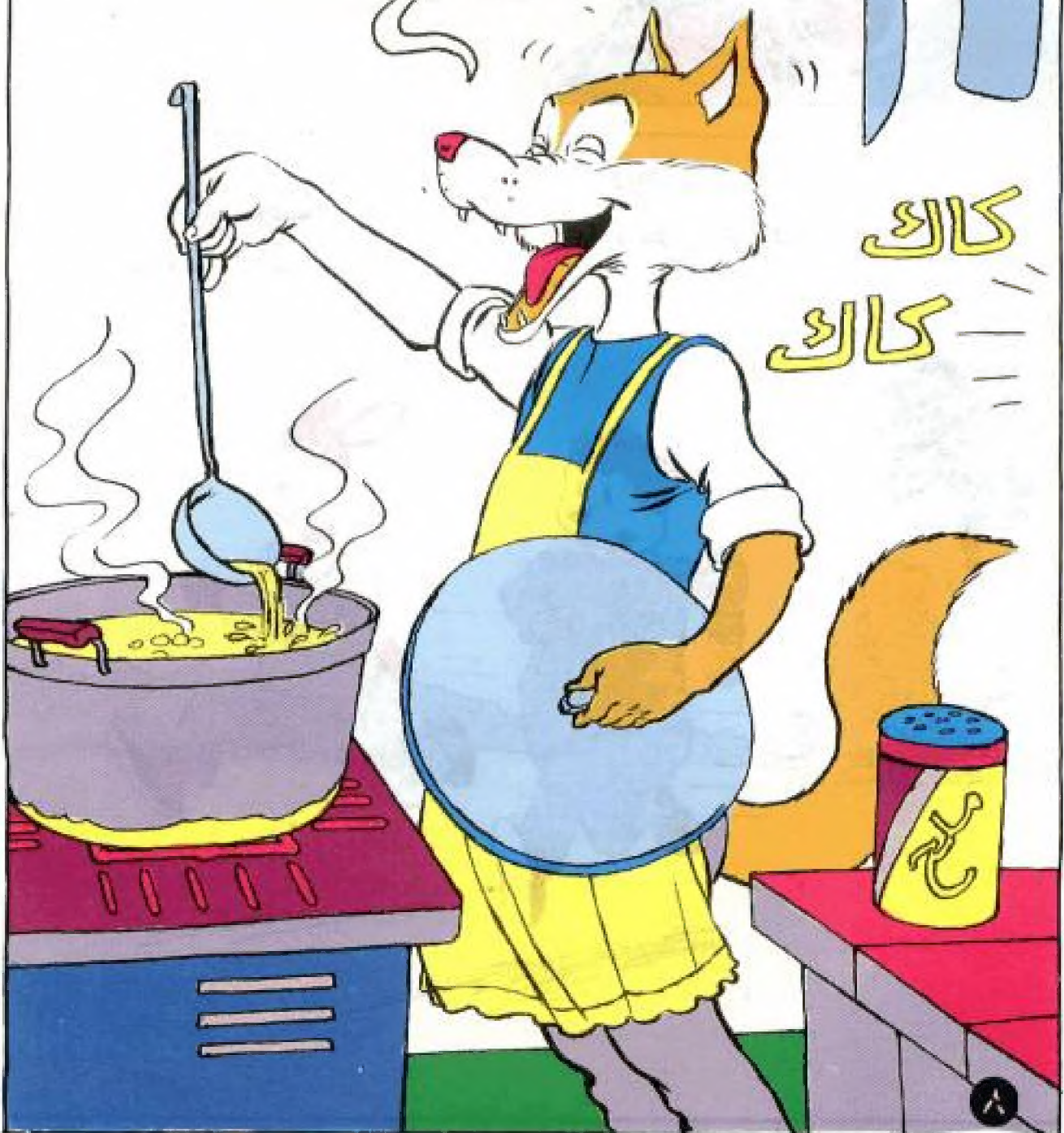
وفى هَذَا الْوَقْتُ فِى بَيْتِ الثَّعْلَبِ .

كَانَ الثَّعْلَبُ يَسْتَعِدُّ لَأَلْتِهَامِ «طَاطَا» الصَّغِيرِ
وَهُوَ سَعِيدٌ وَيَغْنَى .

أَكْلِكَ مَنِينِ
يَابِطَةً ! أَكْلِكَ مَنِينِ !
تَرِيلَلَا ..



كَاك
كَاك



ويخرج الثعلب لإحضار طائاً الذي قيده ووضعه على
أريكة خارج المطبخ.



البابُ ؟! هناك أحدٌ يدقُّ البابَ !
ماذا أفعلُ ؟
هلُ أفتحُ البابَ ؟!
ولكنْ إذا كانَ أحدُ المارةِ وقد
شاهدنى أختطفُ طائفاً ستَضيعُ
منى وَجبةٌ شهيةٌ !



تاك تاك

وَبِحَرَصٍ يُحاوِلُ الثَّعلْبُ
أَنْ يَرى مِنَ النَّافِذَةِ ..
مَنْ الطَّارِقُ !

الأَفْضَلُ أَنْ أَعْرِفَ أَوَّلًا
مَنْ الَّذِي يَطْرُقُ البابَ
مِنَ النَّافِذَةِ الصَّغِيرَةِ .





طَبْعًا .. طَبْعًا ..
مَاءٌ وَطَعَامٌ وَكُلُّ مَا تَرِيدُ ،
تَفَضَّلْ يَا صَغِيرِي .

مَا دُمْتُ قَدْ فَتَحْتُ
الْبَابَ فَاسْمَعْ لِي بِدَعْوَةِ
بَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ .
تَفَضَّلْ يَا سَيِّدِي الشَّرْطِيُّ !



وَلِطَمَعَ الثَّعْلَبِ فَتَحَ الْبَابَ لِيَدْعُوَ رُوبِيَ لِلدُّخُولِ .
وَلَكِنْ رُوبِي يُشِيرُ إِلَى الشَّرْطِيِّ الَّذِي كَانَ مُخْتَفِيًا عَنِ الثَّعْلَبِ .

وَيَفْزَعُ الثَّعْلَبُ مِنَ الشَّرْطِيِّ
وَيُحَاوِلُ إِنْكَارَ مَعْرِفَتِهِ مَكَانَ طَاطَا.

أَيُّهَا الْخَبِيثُ...
لَقَدْ اخْتَطَفْتَ « طَاطَا »
الصَّغِيرَ... أَتَيْنَ هُوَ؟

مَاذَا... شَرُطِي
لِمَاذَا... أَنَا... أَنَا
لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا !



هَاهُوَ « طَاطَا »
يَا حَضْرَةَ الشَّرْطِيِّ ..
لَقَدْ اسْتَعَدَّ الشُّعْلُبُ
لِالْتِهَامِهِ !



وَيَقْبِضُ الشَّرْطِيُّ عَلَى الثَّغْلَبِ
وَيَقْتَادُهُ إِلَى مَرْكَزِ الشَّرْطَةِ .

هَكَذَا أَيُّهَا الْكَذَّابُ
وَكُنْتَ تُرِيدُ أَيْضًا الْتِهَامَ رُؤَسَى ..
هَيَّا بِنَا إِلَى مَرْكَزِ الشَّرْطَةِ .



وَيَعُودُ الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ : دُوبِي وَطَاطَا وَرُوبِي سُعْدَاءَ فَرَحِينَ
بِسَلَامَةِ طَاطَا الَّذِي يَعِدُهُمَا بِعَدَمِ التَّأَخُّرِ عَنْ أَيِّ مَوْعِدٍ بَعْدَ ذَلِكَ .

أَشْكُرُكُمْ يَا أَصْدِقَائِي ..
وَأَعِدُّكُمْ أَنَّنِي لَنْ أَتَأَخَّرَ
عَنْ مَوْعِدٍ بَعْدَ الْآنَ .

حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى ،
سَلَامَتِكَ يَا طَاطَا

